

## 21- اتخاذ الوسطاء عند الله | من يتولى إلى الله بجاه الميت |

### بيان التوسل المشروع (4/6) الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

تسمع القسم الثالث الذي القسم الثالث من اقسام الوساطة التي يفعلها اهل القبور عند الاموات من من يتولى الى الله عز وجل بجاههم ويقول كما يفعلك من الناس اللهم اني اسألك بجاه عبد القادر اللهم اني اسألك بجاه الولي فلان ويستغث السؤال لله والدعاء لله عز وجل لكنه يجعل هناك وسيلة - 00:00:00

يتولى بها الى الله سبحانه وتعالى. ومكان الدعاء يبدو يقصدون المقابر. او يقصد اي مكان ما عندنا اشكال لكن كلما كان اذا قاس النقبة كان هناك ايضا محظوظ اخر - 00:00:18

او من باب تخصيص البقعة بهذا العمل. لكن عندما يستغث اه او يسأل الله عز وجل بجاه فلان او يتولى الله بجاه فلان نقول هذا التوسل قاتل وبداعي لأن جاه فلان آليس جاهه له هو. وأما انت الذي هو ما يسمى بالتوسل المشروع توسلك الى الله عز وجل بشيء - 00:00:28

انت عملته فلك ان تقول اللهم اني اتوسل اليك بحبي لعبدك الصالح ان تغفر نقول هذا توسل مشروع هذا متعلق بك انت اما ذاته وجاوه فلا ينفعك بشيء وانما ينفعه اذا كان اذا كانه عند الله جاه. وله ذلك اذا شفعت هو يوم القيمة يشفع او يشفع او يشفع - 00:00:50 الانبياء والرسل الصالحون. فإذا كان له عند رجاء وشفعه له ان يشفع فيمن اذن الله له فيمن اذن الله له ان يشفع فيه. اما اذا اردت ان توسل الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة او بالتوسل المشروع فالتوسل مشهور له ثلاثة له يعني يمكن ان نقول التوسل مشروع يكون باحد اموره. اولا التوسل باسماء الله عز وجل - 00:01:10

ثانيا التوسل بصفات الله سبحانه وتعالى. ثالثا التوسل بالاعمال الصالحة. كما في حديث ابي هريرة في قصة الذين او لهم الغار. كل واحد سأله بصالح عمله ببره بامنه وهذا بامانته وهذا بخوفه من الله عز وجل. فتوسلوا بالاعمال الصالحة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما - 00:01:31

آفي صحيح البخاري ابن عباس رضي الله عنه عن قصة ابن الخطاب عندما قال اللهم انا نستسقى بالنبي محمد فتسقينا اللهم انا نستسقى بعم نبيك فقم فاستسقى لنا - 00:01:50

الآن اي شيء استسقى بي بدعا العباس لا بجانب ولو كان التوسل بالجاه مشروع لترك عمر العباس رضي الله تعالى عنه وتوسل بجاه موسى مباشرة ويقول اللهم انا نستسقى بنبيك وسلم فتسقينا اللهم انا نستسقى بعم نبيك فاستسقنا ثم قال قم يا عباس فاستسقى الله وكان معاذ بن ابي سفيان - 00:02:00

رضي الله تعالى عنه يأمر الاسود بيزيد النخعي ان يقوم فيستسقى لهم لصلاحه. فيكون استشعار باي شيء بدعائه وصلاحه الذي هو فعله وهذا يقول لا بأس ولذلك نقول مما يرد على هؤلاء لو كان الجاه مشروع لفعله خيرة الامة والقرون المفضلة ولم يفعل ذلك في عهد الصحابة ولا التابعين - 00:02:20

وانما حال ذلك بعد آآ القلوب فضة وحدث هذه البدع المنكرة والخرافات الكثيرة من التوسل بالصالح والتوسل بجاههم وغير ذلك فنقول هذا لا يجوز و او هو من التوسل البدء المحرم لكنه لا يصل لصاحبه الى الشرك الاكبر والكفر وانما هو توسل بداعي ومن الشرك الاصغر بان كل ما كان وسيلة له الى الشرك الاكبر فهو من الشرك - 00:02:40

المسار - 00:03:00